

استخدام الشباب الجزائري للحرف اللاتيني في كتابة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي  
دراسة اثنوغرافية

Use of Latin characters by Algerian youth in Arabic writing via social Networking sites  
Ethnographic study

رادية شيخي<sup>1</sup>

جامعة الجزائر 3

chikhi.radia@univ-alger3.dz

نورالدين دحمان

جامعة الجزائر 3

dahmane.noureddine@univ-alger3.dz

تاريخ الوصول 2019/07/07 القبول 2020/09/28 النشر على الخط 2021/01/30

Received 07/07/2019 Accepted 28/09/2020 Published online 30/01/2021

### ملخص:

تسعى هذه الدراسة للتعرف على أشكال تواصل الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة تجلياته المختلفة والطريقة التي يعبر بها عن نفسه، حيث تركز بشكل أساسي على كيفية التواصل، والحرف المعتمد في مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الشباب الجزائري.

وتهدف الدراسة إلى معرفة الحرف الأكثر استخداما في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجزائري، وإبراز اللغات المتداولة من قبله. والكشف عن مدى انتشار هذه الطريقة في التواصل بين المستخدمين الجزائريين عموما والشباب خصوصا. كما تسعى الدراسة للكشف عن سبب ظهور واستعمال هذا الطريقة في الكتابة، ومعرفة فضاء انحصار استعمالها، ومعرفة أسباب ظهورها وانتشارها.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، رومنة العربية، اللغة العربية، الشباب.

### Abstract:

This study seeks to identify how young people communicate across social media, learn about their different manifestations and how they express themselves, focusing mainly on how young people use social media.

The study aims at learning the most used character in social media in Algerian youth, and highlighting the languages spoken by them. The study also seeks to find out why this method of writing has been developed and used, and to find out why it has been used and why it has emerged and spread.

**Keywords:** social networking sites, romana Arabic, Arabic language, young people.

## 1. مقدمة :

أمام التهافت الزائد لشباب على مواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة والمتزايدة عبر الأنترنت -والتي بلغ عدد مستخدميها في الجزائر 23 مليون مستخدم حسب إحصائيات 2019 والتي تمثل نسبة 54% من إجمالي السكان، ويتصدرها الفيسبوك بـ 22 مليون مستخدم<sup>1</sup>، حيث بدأ ينتشر "لسان تخاطب" خاص بمستخدمي هذه الشبكات، والذي تشكل بين الشباب لتواصل فيما بينهم، هذا اللسان لا عربي سليم ولا هو عامي مقبول وإنما هو خليط من عربية وعامية بلهجات غارقة بالمحلية أو لغة هجينة تدخل عبارات باللغة الأجنبية وعلى الأخص اللغة الفرنسية والإنجليزية وأحيانا تستخدم الحروف اللاتينية بدلا من الحروف العربية حسب الأصوات، كما تستعين بالأرقام لكتابة الأحرف العربية غير موجودة في اللاتينية ...

"الفرانكو" أو "العريزي" أو "الفيسبوكية" أو "تويتري" كلها أسماء تدل على هذا النوع من التخاطب انتشرت على الأنترنت وخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي بين فئات الشباب في محادثتهم والدرشة بينهم، وهذه اللسان أصبح الآن بمثابة ظاهرة في المجتمعات العربية، حيث انتشر بين مستخدمي هذه الشبكات وأصبح يشكل خطر على لسان التواصل بين الأجيال. خصوصا مع ظهور "لغة" لا يفهمها إلا أعضاء المجموعات المشكلة لها، لتحل محل اللغة العربية أو اللغة الأم فيما بينهم.

لقد كثرت الاشكاليات والتساؤلات عن موضوع "اللغة" اللسان الشبابي المستحدث في المجتمعات العالمية والعربية من منطلق أن هذه الظاهرة تمس السلوك الاتصالي للفرد داخل البناء الاجتماعي، بتأثير من الوسائل التكنولوجية الحديثة عموما ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص. والتغيرات التي أحدثتها هذه المواقع على مستوى التواصل اللفظي والمكتوب بحكم تصادمه مع القاموس اللغوي المستحدث في الاستعمال اليومي للغة، ولفهم جيل الشباب يجب فهم لسان تواصله وحامل أفكاره والمعبر عن ذاته.

لذا يتبادر إلى الذهن طرح العديد من التساؤلات عن العوامل التي أسهمت في انتشار هذه الظاهرة اللغوية وتداعيات إدخال هذا اللسان بجانب أنماط تعبيرية أخرى على لغة التعلم تخاطب الشريحة الاجتماعية الأكبر في المجتمع الجزائري خارج هذه المنصات، من هنا جاء تساؤل الرئيسي لدراسة على النحو التالي: ماهي الطريقة التي يتواصل بها الشباب الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي؟ وما هي خصائصها؟

**\* تساؤلات الدراسة:**

1. ما هي اللغة التي يستخدمها الشباب في تواصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
2. هل امتدت هذه الطريقة في التواصل لتشمل فئات عمرية أخرى عدا الشباب ليشكل عامل إضافي في الاندماج الاجتماعي في الجزائر؟
3. هل أنتجت مواقع الشبكات الاجتماعية قيتوهات "Ghetto" لغوية في الجزائر؟

<sup>(1)</sup>we are social, Global Digital Statistics 2019; [https://fr.slideshare.net/DataReportal/digital-2019-algeria-january-2019-v01?from\\_action=save](https://fr.slideshare.net/DataReportal/digital-2019-algeria-january-2019-v01?from_action=save).(01/2019), p.26 . Page web consulted 26/06/2019.

تبنت هذه الدراسة المنهج الاثنوغرافي في جانبيه الوصفي Descriptive والتفسيري Interpretive من خلال دراسة طبيعة اللسان المستخدم من قبل الشباب الجزائري في شبكات التواصل الاجتماعي محل الدراسة، والذي يركز على الملاحظة المباشرة لسلوك الجماعة الاجتماعية المدروسة، أين نصب الاهتمام على الوصف التفصيلي والدقيق لثقافة الجماعة في تفاصيلها الصغرى، من خلال الدخول الى الشبكات الاجتماعية والمكوث فيها والمشاركة بالنشر والتعليق من خلال استخدام حسابات مختلفة والانضمام إلى مجموعات مختلفة الاهتمامات. وذلك بهدف الوقوف على ملامح الظاهرة المدروسة سواء على مستوى المضمون المقدم في صفحات التواصل الاجتماعي عينة الدراسة، أو على مستوى كيفية كتابة المنشورات والتعليقات في هذه المواقع، والحرف الغالب على كتابتها.

ويعرف المنهج الاثنوغرافي بأنه طريقة أو أداة لفهم أساليب وطرق مجتمع ما في الحياة اليومية، وذلك من خلال معرفة الأفكار أعضائه ومعتقداتهم وقيمهم وسلوكياتهم، وما يصنعوه من أشياء وكيف يتعاملون معها ويتم ذلك عن طريق الملاحظة بالمشاركة ومعايشة الظاهرة، فالبحث الاثنوغرافي يركز على وصف السياق دون محاولة من الباحث فرض نظامه أو معتقداته على الموقف البحثي، ويقوم البحث الاثنوغرافي على افتراض السلوك الإنساني والذي يتأثر بتأثيرا كبيرا بالبيئة التي يحدث فيها وعليه فالفهم الحقيقي للسلوك يتطلب منا فهم تلك البيئة أو السياق بصورة متكاملة، لذا فان جمع البيانات و المعلومات يجب أن يجرى في موقعها وسياقاتها الطبيعية، حيث تتم عملية تفسير البيانات في إطار السياق ذاته وكما أن تعميم النتائج ليس هدفا فالفهم هو الوصف الدقيق و المتعمق للموقف موضوع الدراسة.<sup>(1)</sup>

حيث يعتمد البحث الاثنوغرافي على الوصف والتحليل باستخدام الكلمة والعبارة عوضا عن الأرقام والجداول الإحصائية، وتتركز أهميته في كونه يقدم لنا وصفا مكثفا للظاهرة محل الدراسة، كما يسعى البحث الاثنوغرافي إلى الكشف عن غير المتوقع أو " المستور" من خلال دراسة الظاهرة، اعتمادا على مشاركة الباحث المتعمقة لمجتمع البحث أو الدراسة، ولكونه الأداة الأساسية والرئيسية في جمع المعلومات، تصنيفها وتحليلها.

اعتمدت في هذه الدراسة إلى استخدام الملاحظة البسيطة و ذلك من خلال ملاحظة الطريقة المستخدمة من طرف الشباب الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، وتويتر، واليوتيوب)، في كتابة منشوراتهم وتعليقاتهم والردود فيما بينهم على هذه المواقع كخطوة أولى لفهم الظاهرة والإحاطة بها ورسم حدود انتشارها، كما تم دعم الملاحظة البسيطة بالملاحظة بالمشاركة من خلال النشر و التعليق و الردود مع مستخدمي هذه الشبكات من الشباب الجزائري وذلك بالمشاركة في العديد من المجموعات الأكثر متابعة وإعجابا في الفايسبوك، والتويتات والتوسيمات الأكثر تداولاً في تويتر والتعليقات على الفيديوهات الأكثر مشاهدة في اليوتيوب من قبل الشباب الجزائري، خلال الفترة الممتدة ما بين 2015/06/01 إلى 2019/06/01، وذلك قصد التعمق في دراسة الظاهرة وفهم حيثياتها من خلال معايشتها من زاوية الشباب الجزائري وتسجيل جميع الملاحظات و تحليلها من زاوية الباحث في مجال الاتصال، بالإضافة الى استخدام تقنية المقابلة الحرة والمقابلة النصف موجهة لغرض جمع المعلومات حول الدراسة. وعليه تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعتين من العينات نوجزها على النحو التالي:

(1) فتحة بوغازي، إثنوغرافيا الأترنت، مقال منشور على موقع: <http://www.audience-studies.over-blog.com>، (2009/06/23).

\*مجموعة من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي: أي كل من الفيسبوك، وتويتر، واليوتيوب، وذلك من خلال تركيز على تحليل نشاطات الشباب الجزائري الأكثر تداولاً ومتابعة وإعجاباً في هذه المواقع من حيث المنشورات والتعليقات والرد على التعليق والتغريدات والتوسيمات (#) والرسائل عبر الخاص. وهي مفصلة على النحو التالي:

**الفيسبوك Facebook:** تم مراقبة 27 مجموعة جزائرية الأكثر متابعة وإعجاباً عبر الفيسبوك خلال الفترة الممتدة ما بين 2015/08/01 إلى 2018/08/01.\*

**تويتر Twitter:** التغريدات والتوسيمات الجزائرية الأكثر تداولاً عبر تويتر لفترة ما بين 2015/08/01 إلى 2018/08/01 وتم اختيار 27 توسيمة (# هشتاج).\*

**اليوتيوب YouTube:** تم اختيار الفيديوهات الجزائرية الأكثر مشاهدة عبر اليوتيوب خلال الفترة الممتدة ما بين 2015/08/01 إلى 2018/08/01. وقد تم اختيار العينة بناء على: عدد المشاهدات، فيديوهات جزائرية، والتعليقات عليها من قبل الجزائريين والتي بلغ عددها 16 فيديو.\*

\* **مجموعة من مستخدمي هذه الشبكات (الشباب الجزائري):** قمنا باختيار هذه العينة بطريقة قصدية، لأنهم يستعملون كثيراً المواقع المختارة لدراسة (الفيسبوك، تويتر، واليوتيوب)، كما يظهر ميولهم لتواصل باللسان المراد دراسته، وبعد متابعة تعليقاتهم ومنشوراتهم، تم التواصل معهم في البداية وأرسلنا لهم استمارة استبيان، كما قمنا بالدراسة معهم، للتقرب من عينة الدراسة

\* قمنا باختيار المجموعات التالية كعينة للفيسبوك: المنظمة الجزائرية لمحاربة الشيعة والشيائين، ناس الجزائر، مستشفى الجزائر MB، مرقي ونسبتي و مدارو فيا، حوادث المرور في الجزائر، أكبر ملتقى للأساتذة الجزائريين، الملتقيات والتظاهرات العلمية الوطنية، الملتقيات العلمية الوطنية والدولية، طبخ وتدابير واشغال يدوية \* للنساء فقط\*، الجزائري يقرأ، غير التفرعيج والضحك والهبال مع الاحباب، مجموعة سرية، الإدارة المالية للأسرة الجزائرية (توفير، اقتصاد، حسن تسيير، تنظيم أفكار ناجحة)، جديد احتياطات الأساتذة 2017، ملتقى أساتذة الطبخ الجزائري، يوميات مهبول و مهبولة (سيطار المهابل (DZ)، Les Bonnes Adresses، Algériens. Berbères. Amazigh، Super maman، Super famille algerienne، ECHANGE DE RECETTE AVEC TATA H'BIBA، d'alger، Vie en rose، algerien، La kabylie، Les amis de kabylie، La vie est belle Ouedkniss vente et achat، انظر: العينة مفصلة في الفصل الخامس.

\* وقع الاختيار على المشتقات التالية: # الجزائر، # اكتشف -الجزائر، # النظافة-في-الجزائر، # الجزائر-في-الجزائر، # الكمرون، # الجزائريين يدو وحدة- ضد الفتن، # اللباس \_التقليدي\_الجزائري، # قالو -ناس-الزمان، # نحن\_امازيغ\_عربنا\_الاسلام، # عين\_الفوارة، # الكركدية، # مانسوتيش mansotich، # الو\_بورتو، # راني\_زعفان، # تيزيفو، # ضد\_العهد\_الخامسة، # خليها تصدي، # الشباب\_الجزائري يقولكم، # كلمه\_من\_مواطن\_لمسؤول، # سيفرقتل\_كابل، # ضحكنا بعفسه، # كلنا-بجيمه -راشدي، # صوت-الشباب-الجزائري، # الجزائر\_الرجلة\_والنيف، # #Algerie، #Bouteflika، #tameggazet\_el3id\_n\_wen، #yennayer. انظر: العينة مفصلة في الفصل الخامس.

\* "في الجزائر هههه بيكي بالدموع هههه كاميرا خفية الزومي و البيت المسكون"، "صاحب الرحلة la mafia shabrejla en algerie، عجائب وغرائب الجزائر 2016 Algérie insolites"، "الضحك حتى البكاء في الجزائر 2016"، "الشرطة في الجزائر la police en Algérie"، "عيد الأضحى في الجزائر kebch el3id"، "يوميات التلميذ الجزائري bref une journée au lycée"، "اغنية مضحكة على بن غبريط"، "الجزائري ما يقبلش بنت بلادو تمسح الصباط من أجل كسب القوت حتى ولو كانت هي حابة هذا الشيء"، "الو بورتو # عثمان عريوات يقصف و يرد على ماجر بقوة"، "الجماهير لرابح ماجر تيزي فو"، "شكون احنا احنا ما نصوتيش"، راني زعفان "Anes Tina Rani za3fane"، "شكون حنا chekounhenagame of ballone 2017"، "Algerian dance"، "Kabylie VS Arab، Anes Tina l'expérience، kabyle-berber-amazigh of Algeria"، انظر، العينة مفصلة في الفصل الخامس.

والتعرف عليها عن قرب والحصول على بعض المعلومات (السن، الجنس، المستوى التعليمي والوظيفة، والحالة الاجتماعية، والمواقع التواصل الاجتماعي التي لهم حساب فيها... الخ) وذلك لتسهيل عملية إجراء المقابلات لاحقاً.

وقد وقع الاختيار على 100 مفردة، منهم 70 مفردة من الشباب تتراوح أعمارهم بين 16 إلى 40 سنة، و30 مفردة من المستخدمين الذي تبلغ أعمارهم أكثر من 45 سنة، حيث أجريت معهم 40 مقابلة حرة على شكل محادثات مع العينة التي وقع عليها الاختيار من الشباب الجزائري خلال الفترة الممتدة بين 2017/01/01 إلى 2018/01/01، وهي فترة متابعة الظاهرة المدروسة وذلك للوقوف على طريقة تواصل الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تم إجراء 60 مقابلة نصف موجهة (مجموعة من المختصرات مع المستخدمين من الشباب والأكثر سناً خلال الفترة الممتدة ما بين 2018/06/01 إلى 2019/06/01 وذلك للوقوف على مدى استخدامها من طرف الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل فيما بينهم.

## 2. مفهوم الشباب:

يعد الشباب ظاهرة اجتماعية تخص أساساً مرحلة من العمر، تلي مرحلة المراهقة حيث تبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي، وتتوجه بعض المجتمعات إلى تحديد بداية مرحلة الشباب ونهايتها وفق معايير خاصة بها.

ويختلف الباحثون في تحديد مفهوم الشباب، حيث هناك من يميل إلى البعد الزمني في تحديده: "إن الشباب فترة زمنية تبدأ من 16 إلى 25 سنة، باعتبارها الفترة التي يكتمل فيها النمو الجسماني والعقلي على نحو يجعل المرء قادراً على أداء وظائفه المختلفة"<sup>(1)</sup> إلا أن الباحث الاجتماعي بيار بورديو يرى أن "السن هو معطى بيولوجي مُضلل ومُضلل اجتماعياً، وأن الحديث عن الشباب كوحدة اجتماعية، أو مجموعة مشكلة ذات مصالح مشتركة، وربط هذه المصالح بسن محدد بيولوجياً يشكل تضليلاً واضحاً، وهذا يعني أن مفهوم الشباب هو بناء اجتماعي، يختلف محتواه و الفئة العمرية التي يغطيها من مجتمع إلى آخر، و من ثقافة إلى أخرى، بل وتختلف حتى داخل المجتمع الواحد عبر تطوره."<sup>(2)</sup>

وقد ذهب البعض إلى تعريف الشباب انطلاقاً من بعض المواصفات و الخصائص التي تطبق كمقياس على أفراد المجتمع، بحيث نستطيع تمييز فئة الشباب عن غيرها من الفئات بغض النظر على مرحلة العمر<sup>(3)</sup>. إذ يمكن القول أن إشكالية الشباب تأخذ العديد من المعاني حسب السياق الذي تستخدم فيه، فهي تتضمن القوة، والتجديد، والمغامرة، والطموح، والتمرّد، والاستقلالية في الرأي و التصرف، و غمط التفكير والحياة واللباس، تعبر عن فترة من العمر وعن جيل و نمط من الثقافة الفرعية"<sup>(4)</sup>

وهنا " يمكن الاقتراب من مفهوم الشباب على الصعيدين: الموضوعي والذاتي، فعلى الصعيد الموضوعي يمكن إدراكه فيما ذهب إليه الباحث موجي جيران الذي يرى أن مرحلة الشباب تمثل السن الذي يتم فيه الانتقال المزدوج: من المدرسة إلى الحياة المهنية ومن العزوبة إلى الزواج. أما على الصعيد الذاتي الذي هو مجال للتأويل، فيمكن إدراكه من خلال إجماع الباحثين على أن الشباب هو

<sup>(1)</sup> بوجلال عبد الله محمد، الاعلام والوعي الاجتماعي لدى الشباب الجزائري، رسالة (دكتوراه) في الاعلام، جامعة القاهرة، 1983، ص 73.

<sup>(2)</sup> نقلاً عن نصر الدين العياضي، التهميش الإعلامي للشباب الجزائري واشكال الالتفاف عليه، كتاب باحثات، صادر عن تجمع الباحثات اللبنانيات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، 1983، ع 11.

<sup>(3)</sup> نفس المرجع. ص 73.

<sup>(4)</sup> نصر الدين العياضي. مرجع سبق ذكره.

بمجرد لفظ لكنه أيضا شكل من التجريد الذي لا يدل على أحد، لكنه ناقل للقيم والتصورات التي تساهم المؤسسات الاجتماعية والثقافية المختلفة بما فيها وسائل الاعلام في إنتاجها وتوزيعها وتعميمها في المجتمع".<sup>(1)</sup>

وتعرف الأمم المتحدة الشباب بالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، وقد اعتمد هذا التعريف العملي لأسباب إحصائية. فالبيانات المتوفرة تنطوي في معظم الحالات على توزيع السكان بحسب الفئات العمرية الخمسية. لذا لا ينطوي هذا التعريف على أي تحيز ضد التعاريف الأخرى التي تعتمدها البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة بناء على عدة عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية ومؤسسية وسياسية.<sup>(2)</sup>

وقد أظهرت نتائج الاستقصاء الذي أجرته " الإسكوا" حول استجابة البلدان الأعضاء لبرنامج العمل العالمي للشباب أن سبعة بلدان فقط من أصل البلدان الأعضاء الثلاثة عشر التي ملأت الاستبيان تعرف الشباب باعتبارهم الفئة العمرية 15-24 سنة، بينما أعطت البلدان الأخرى تعاريف تتراوح بين 10 و35 سنة.<sup>(3)</sup>

إن مفهوم الشباب لا يحمل تحديدا معينا يختلف عن المفاهيم التي قدمها الباحثون و المنظرون، ولكن تحديد المعنى الإجرائي لهذا المفهوم يعد أمرا مهما، لذا اعتمدنا في التعريف الإجرائي لمفهوم الشباب على متغير السن الذي يساعدنا في اختيار عينة الدراسة، ولا يعد هذا حصرا منا لهذه الشريحة بل يعود الى اعتمادنا على إحصائيات 2016 حول استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر والتي بينت أن 42% من مستخدمي مواقع التواصل هم الفئة التي تتراوح بين 18-24 سنة، وتليها الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 25-34 سنة بنسبة 33%.<sup>(4)</sup>

### 3. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعية:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الأنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الأنترنت.

كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الأنترنت تتيح للمستخدم فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك. وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني "للويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض.<sup>(5)</sup>

<sup>(1)</sup> نفس المرجع

<sup>(2)</sup> الأمم المتحدة، الشباب في منطقة الاسكوا دراسة للواقع والآثار المترتبة على سياسات التنمية، تقرير السكان والتنمية، ع4، نيويورك: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية

لغربي آسيا " الإسكوا"، 2009، ص 03

<sup>(3)</sup> نفس المرجع. ص 4.

<sup>(4)</sup> Ihab BAJI. (25 octobre, 2016) **Chiffres clés de Facebook en Algérie. MEEDIANET blog.** vu :

03/12/2016. publié sur <http://blog.medianet.com.tn/chiffres-clés-de-facebook-en-algerie>.

<sup>(5)</sup> ليلي احمد جزار، الفيسبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2014، ص 37.

## 4. مميزات شبكات التواصل الاجتماعي

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص ساهمت في تميزها وانتشارها عبر العالم منها نذكر:

- **التفاعلية والتشاركية:** تعتبر من أبرز سمات شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أصبح المستخدم بإمكانه إثراء منشوراته عبر صفحته الشخصية من خلال التعليقات والإعجاب بها من طرف أصدقائه عبر مختلف الشبكات الاجتماعية، كما بمقدور المستخدم مشاهدة ردود الآخرين، ومدى تفاعلهم، والرد عليهم مباشرة.<sup>(1)</sup>
- **التواصل والاعلام:** الكثير من الباحثين يرى أن شبكات التواصل الاجتماعي هي إعلام جديد، كونها قد تكون مصادر للمعلومات وقد تتميز بالسبق مقارنة بوسائل الاعلام التقليدي في نقل الحدث ومعالجته، لكن التسليم بذلك لا يجانب الصواب، كون هذه الشبكات لها دور اتصالي تواصل أكثر من الدور الإعلامي، لذا من الصواب إطلاق تسمية إعلام بديل أو إعلام تشاركي على شبكات التواصل الاجتماعي، أو إعلام بالوسائط الجديدة، كون أن العملية الإعلامية لم تتغير، بل أن التغير حدث فقط في الوسيلة وليس في العملية ككل، لذا يمكن تسميته إعلاما تشاركيا، أو إعلام بديلا وليس جديدا.<sup>(2)</sup>
- **التلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتلقائية وغير رسمية، فليس هناك تخطيط قبلي للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم قيود ولوائح تنظيمية تتحكم في هذا التواصل.
- **الحضور الدائم غير المادي:** عملية الاتصال بين الأفراد في شبكات التواصل الاجتماعي لا تتطلب التواجد، حيث يمكن ترك رسالة نصية أو صور أو فيديو وغيرها من شخص لآخر، والذي بإمكانه الرد على الرسالة دون أن يلتقيا في الفضاء الإلكتروني في نفس الوقت، وهذا ما يميز شبكات التواصل الاجتماعي التي لا حدود زمانية ومكانية لها مقارنة بوسائل الاعلام التقليدي.<sup>(3)</sup>
- **وسائط متعددة وأشكال اتصال مختلفة:** هي أهم ميزة في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تعدد الوسائط أتاح للسياسي الاتصال بجمهوره بأشكال اتصالية مختلفة وفي نفس الوقت وبرسائل نصية وصور وفيديوهات، وهذا ما سهل العملية الاتصالية بين الحزب السياسي ومناضليه وكذا الجمهور المستهدف من خلال نقل الأحداث بصورة آنية، مع إمكانية إعادة نشره في مختلف الشبكات الاجتماعية.<sup>(4)</sup>
- **الانفتاح ودعم التجمعات:** يمكن أن يتحول المتلقي للمحتوى المنشور على الشبكات التواصل الاجتماعي إلى مرسل لهذا المنشورات من خلال إعادة النشر وحتى هناك إمكانية تغيير وإضافة على هذه المنشورات، كما يمكن التفاعل عبر التعليق والإعجاب والمشاركة في النشر مرة أخرى عبر الصفحة الشخصية أو صفحات أخرى أو مجموعات أو عبر جدار حسابات أخرى.

(1) حسين محمود هتيمي. مرجع سبق ذكره. ص 85.

(2) أعمر يوسف، التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على الأمن القومي الدولي، مجلة العلوم الإنسانية، ع7، الجزء 2، 2017، ص 792.

(3) حسين محمود هتيمي، مرجع سبق ذكره. ص 86.

(4) أعمر يوسف. مرجع سبق ذكره. ص 794.

كما تتيح هذه الشبكات إنشاء مجموعات تشترك في الاختصاص أو الاهتمامات المشتركة أو الانتماء السياسي أو العرقي أو الاجتماعي.<sup>(1)</sup>

## 5. مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر:

لقد تطور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر بشكل ملحوظ منذ بداية انتشارها، ولقد ركزنا على تقديم الإحصائيات المتعلقة بالإنترنت عموماً ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً من 2015 إلى 2019. وهي فترة الدراسة. وتشير هذه الإحصائيات إلى أن الجزائر تحتل المرتبة العشرين (20) عالمياً في تطور استخدام الإنترنت بزيادة تقدر بأكثر من 17%. وسجلت الجزائر قفزة نوعية في انتشار استخدام الإنترنت والهاتف المحمول حيث نجد 24.48 مليون من مستخدمي الإنترنت، وما يقارب 23.00 مليون منهم يتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، منهم 21.00 مليون يستخدمون الهاتف المحمول للتواصل إلى هذه المواقع.

وتتميز الجزائر بتوفيرها هامش كبير من الحرية على مستوى مواقع الشبكات الاجتماعية، واستغنائها عن ممارسة التضييق وحجب المواقع الإلكترونية، مما رشحها لأن تتبوأ الصدارة من حيث عدد المشتركين في هذه الشبكات، حيث ازداد نسبة مستخدمي هذه المواقع بـ 9.5% خلال السنة الأخيرة، وارتفعت نسبة الولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهاتف النقال إلى 11%، ولقد وصل استخدام هذه المواقع إلى 54% من إجمالي السكان حسب إحصائيات 2019.



الشكل رقم 01: الصورة تبين إحصائيات حول مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر

ولم يتغير نمط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كثيراً حسب تقرير 2019، فلا يزال الفيسبوك يحتل المراتب الأولى في الاستخدام عند الجزائريين بـ 22 مليون مستخدم، رغم ظهور مواقع أخرى ارتفعت نسبة استخدامها بشكل ملحوظ مقارنة بما كانت عليه

(1) حسين محمود هتيمي. مرجع سبق ذكره. ص 86.

في السنوات الثلاث الماضية، مثل موقع الأنستغرام الذي بلغ عدد مستخدميه الى 4.40 مليون مستخدم، إلى جانب موقع سناب شات الذي قدر بـ 2.35 مليون مستخدم<sup>(1)</sup>، ولقد سجل نسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين ارتفاعا كبيرا بالنسبة للمواقع التي ظهرت بعد انتشار الفيسبوك وتويتر واليوتيوب مثل سناب شات الذي وصلت نسبة ارتفاع استخدامه إلى أزيد من 9.3% إلى جانب الأنستغرام الذي ارتفع بنسبة وصلت إلى أكثر من 7.3%، ومن الملاحظ من إحصائيات 2019 أن موقع الفيسبوك لم تتزايد نسب استخدامه مقارنة بالسنوات الماضية على عكس تويتر الذي تنامي استخدامه بأكثر من 2.0%.

---

<sup>(1)</sup>we are social. Global Digital Statistics 2019. (01/2019) [https://fr.slideshare.net/DataReportal/digital-2019-algeria-january-2019-v01?from\\_action=save](https://fr.slideshare.net/DataReportal/digital-2019-algeria-january-2019-v01?from_action=save). p.26 .Page web consulted 26/06/2019.

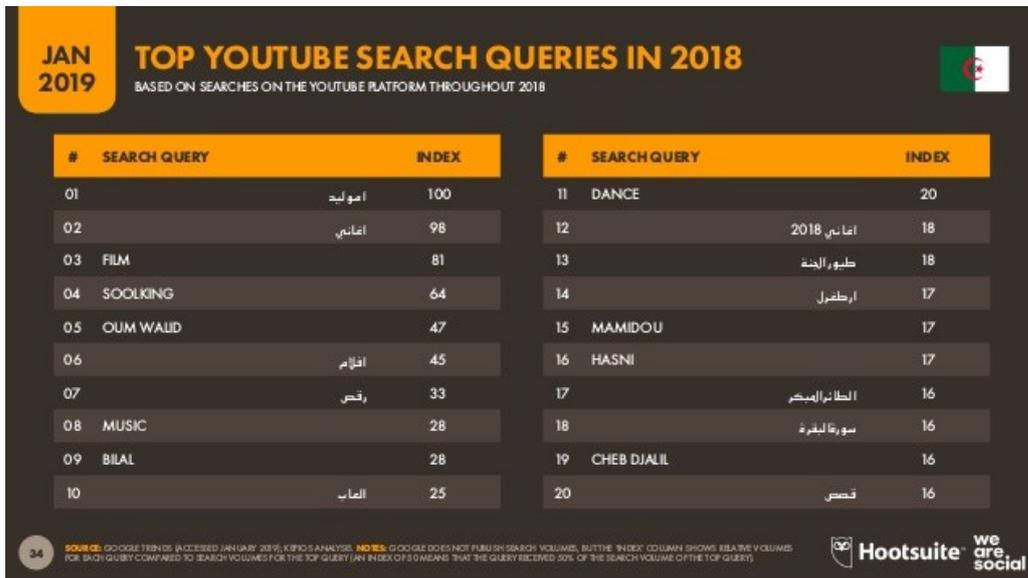
ونجد تطور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب إحصائيات 2019 مفصلة في الجدول التالي:

المستخدمون		نسبة الزيادة في الاستخدام	عدد المستخدمين	الموقع
اناث	ذكور			
%38	%62	%00	22 مليون	الفيسبوك
%41	%59	%7.3	4.40 مليون	الأنستغرام
%59	%36	%9.3	2.35 مليون	سناب شات
%30	%70	%6.4	1.80 مليون	لينكد ان
%21	%79	%2.0	482.0 الف	تويتر

الجدول رقم 01: يبين إحصائيات 2019 حول مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر<sup>\*1</sup>

أما فيما يخص اليوتيوب فنجد المواضيع الأكثر بحثا من قبل الجزائريين عبر هذه المنصة خلال سنة 2018 موضحة فيما يلي:

الشكل رقم 02: الصورة تمثل أكثر الموضوعات بحثا في موقع اليوتيوب خلال 2019 في الجزائر<sup>2</sup>



\* من اعداد الباحثان بالاعتماد على إحصائيات

we are social. Global Digital Statistics 2019. (01/2019)

[https://fr.slideshare.net/DataReportal/digital-2019-algeria-january-2019-v01?from\\_action=save](https://fr.slideshare.net/DataReportal/digital-2019-algeria-january-2019-v01?from_action=save) . p26, 27 ; 28 ; 29, 30.

(2) we are social. Global Digital Statistics 2019. (01/2019) [https://fr.slideshare.net/DataReportal/digital-2019-algeria-january-2019-v01?from\\_action=save](https://fr.slideshare.net/DataReportal/digital-2019-algeria-january-2019-v01?from_action=save) .Page web consulted 26/06/2019.

## 6. مكانة اللغة العربية:

تعتبر اللغة العربية في عصرنا الراهن، أكثر اللغات تحدثاً ضمن مجموعة اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة، كما تذكر العديد من المراجع البحثية، ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وإيران وتشاد ومالي والسنغال وإريتريا. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي (لغة القرآن)، ولا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها. العربية هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها الكثير من الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. وأثر انتشار الإسلام، وتأسيسه دولياً، في ارتفاع مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون، وأثرت العربية، تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتurكية والفارسية والأمازيغية والكردية والأدوية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية منها كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية. كما أنها تُدرّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي. فالعربية لغة رسمية في كل دول الوطن العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في تشاد وإريتريا وإسرائيل. وهي إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة. كما أن اللغة العربية من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية، فعلى سبيل المثال، يحوي معجم لسان العرب لابن منظور من القرن الثالث عشر أكثر من 80 ألف مادة، بينما في اللغة الإنجليزية فإن قاموس صموئيل جونسون، وهو من أوائل من وضع قاموساً إنجليزياً، من القرن الثامن عشر، يحتوي على 42 ألف كلمة.

## 7. ظاهرة رومنة اللغة العربية:

رومنة مصطلح لغوي معناه ان يمثل اللفظ بالحروف الرومانية او اللاتينية، ورومنة اللغة العربية التي تشكل قاعدة ما يسمى ب"العريزي" قد شهدت عملية تطور كبيرة. يرجح البعض نشأتها إلى أوائل الألفية الجديدة من خلال شبكات المحادثة المنقولة بالإنترنت ك " أي آر سي " و هو نظام التبادل الفوري المعتمدة في الغالب على أنظمة اليونكس والتي لم تتح سوى الحروف اللاتينية للكتابة، مما أجبر الكثير من العرب على استخدام الحروف اللاتينية، وكانت شبكات الدردشة هذه قد ظهرت قبل ظهور التليفون المحمول والرسائل القصيرة في البلدان العربية، حيث لم تكن الحروف العربية متاحة في الأجهزة الموصولة على شبكة الإنترنت، وقد انتشر استخدام تلك الشبكات لدى الطلبة العرب المبتعثين كطريقة تواصل أوفر مادياً من المكالمات الهاتفية، وللعرب سابقة في الكتابة باللاتينية حيث يكتبون أسمائهم في جوازات السفر بالعربية واللاتينية.

غير أن السبب الرئيسي لانتشار هذا النوع من الأبجدية أقرن مع ظهور خدمة الهاتف المحمول في المنطقة العربية، و ذلك لأن خدمة الرسائل القصيرة (SMS) تتيح للأبجدية اللاتينية حروف أكثر في الرسالة الواحدة عنها في نظيرتها العربية، مما دفع بعض الذين لا يتقنون الإنجليزية إلى الكتابة بالحروف اللاتينية ولكن بصيغة عربية. وسرعان ما انتشرت بين المستخدمين لتوفير أكبر كم

من الحروف كما فضلها المستخدمون الذين اعتادوا على استخدام الأبجدية اللاتينية لأنها تحل مشكلة عدم دعم بعض الأجهزة للأبجدية العربية<sup>(1)</sup>، وهناك أيضاً عوامل داخلية من فعل أبناء اللغة العربية، كالتعليم، تعليم اللغة الأجنبية، والتعليم باللغات الأجنبية، سوق العمل، الإعلام...، وما نتج عن هذه العوامل مجتمعة من صراع لغوي، وضعف الاعتزاز، إضافة لهجرة العقول ما أدى لتلاشي الهوية.

### 8. عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية:

لا يمكن أن نضع تاريخاً محدد لانطلاق هذه الطريقة في الكتابة وبداية ظهورها، ولكنها بدأت تأخذ شكل الظاهرة مع بداية هذا القرن وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بوسائل التواصل الحديثة، أي أن هذه الظاهرة قد انتشرت بالانتشار السريع لاستخدام الهواتف النقالة والحواسيب خاصة مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي.

إن كتابة العربية بالحرف اللاتيني بالنسبة للشباب الجزائري فرضته التكنولوجيا أكثر من العامل التاريخي حيث على عكس دول المشرق العربي التي ظهرت فيها هذه النزعة كمشروع لتطوير اللغة العربية، حيث قادته نخبة المجتمع في فترة مضت، إلا أن الجزائر لم تنتشر فيها مثل هذه الدعوة.

ولكن انتشار استخدام الهواتف الذكية، ساهمت الرسائل القصيرة "sms" في انتشار هذه الظاهرة، فالسبب الأول في البداية كان تقني أكثر من شيء آخر، وهذا لعدم احتواء هذه الهواتف على لوح للأحرف العربية، إلا أنه مع مرور الوقت اعتادوا على هذه الكتابة لسهولة وسرعتها وألف الشباب الجزائري استعمالها، لينتقل بها إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وما زاد من انتشاره هو احتواء العامية الجزائرية للعديد من الكلمات والمصطلحات الفرنسية والتي يضطر المستخدم في كل مرة إلى تحويل لوح المفاتيح لإيصال الفكرة بشكل واضح، وهذا ما جعله (مستخدم هذه المواقع) اللجوء إلى هذه الطريقة في الكتابة لتسهيل عملية التواصل و تسريعها حسب عينة الدراسة من المبحوثين.

كما لاحظنا أن كتابة العامية بالأحرف اللاتينية لا تخضع لقاعدة الحركات والفواصل حيث سجلنا العديد من الأمثلة أين لا توجد أي فاصلة تفرق الجمل إلا أنها تستخدم النقاط الثلاث لتعبير عن كلمة لا يرغب في قولها أو لتعبير عنها "إلى آخره"، أو لتفريق بين فكرة وأخرى.

وهذه العادة الكتابية المستجدة لم تقتصر فقط على تسهيل الكتابة للعامية فقط بل تعدتها لتشمل في بعض الأحيان استخدامها للفصحى.

كما لاحظنا أن هذه الطريقة لا تستخدم الكتابة بالأحرف اللاتينية الكبيرة عادة وإنما تعتمد على كتابة الأحرف الصغيرة وإن كان البعض يرى أن استخدام الأحرف الكبيرة في المنشورات والتعليق والتوسيمات إنما لتعبير عن حالة الغضب أو الصراخ أو التأكيد على الكلمة. ونفس الشيء ينطبق على تكرار الحرف في الكلمة حتى باستخدام الحرف العربي كقول:

<sup>(1)</sup> محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين. دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجاً" رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012، ص 138.

"bezaaaaf" أو "بزااااف" ونعني به "كثير جدا"، وأيضا نجد أمثلة أخرى كالقول "**BARAKET**" أي "بركات" وهناك أيضا من يكرر الحرف "بركاااات" وتعني "يكفي".

كما لاحظنا أنه تم الاستعانة بالأرقام للأصوات التي ليس لها مقابل في نظام الكتابة اللاتينية، وتكتب عادة بالعامية وليس باللغة العربية الفصحى. وهي غير موحدة فمثلاً البعض يستبدل الحرف "ق" بالرقم "9" والبعض يستبدلونه "q"، كما نجد الحرف "خ" هناك من يكتبه "kh" أو يستعمل الرقم "5" والحرف "ء" هناك من يكتبه ب "a"، وهناك بعض من يستعمل الرقم 2 ولكن هذا الاستبدال بالذات والحرف "ح" الذي يستبدل بالرقم "7" غير منتشر بشكل كبير في كتابة العامية الجزائرية.

ونلاحظ كذلك أن استخدام هذه الأرقام غير منتشرة بشكل كبير عند مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فهناك من لا يعرفها أو يستخدم رقم واحد فقط منها أو اثنين وهما الرقم "3" و "9" اللذان يعوضان الحرفين "ع" و "ق" على التوالي، خاصة في موقع الفيسبوك و اليوتيوب، أم في موقع تويتر فقد سجلنا مجموعة من المستخدمين يلجؤون لتعويض الأحرف العربية بالأرقام كما هو مبين في الجدول ويعود هذا حسبهم أن المشاركة يستخدمونها أيضا و بالتالي تسهيل عملية التواصل خاصة الرقم "7" الذي يمثل حرف "ح" أين يعوض أحيانا بحرف "h" الذي يعني عند البعض أيضا حرف "ه".

وما عدا ذلك فيكتب بتغيير الحرف العربي بمقابل له من اللاتيني.

الحرف العربي	الرقم الذي يرمز له	مثال	ترجمة
ء	2	su2l	سؤال
ع	3	3lach/ 3ach	علاش/ عاش
ق	9	Da9i9a/9abl/ 9alek	دقيقة/ قبل/ قالك
ح	7	Ro7t/ 7abibt/ 7anuna/ 7anout	روح/ حبيبي/ حنونة/ حانوت
خ	5	5las/5oya/ye5las/5mous3lik	خلاص/ خويا/ يخلص/ خموس عليك

الجدول رقم 02: يوضح الأبجدية العربية ومايقابلها بالحرف اللاتيني:

الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني
ا	A	ص	S
ب	B	ض	Dh
ت	T	ط	T

D	ظ	Th	ث
Aa	ع	J	ج
gh/ r	غ	H	ح
F	ف	Kh	خ
Q	ق	D	د
K	ك	D	ذ
M	م	R	ر
H	هـ	Z	ز
w/ o/u/ou	و	S	س
y/e/i	ي	Ch	ش

الجدول رقم 03 : يبين الأبجدية العربية وما يقابلها بالحرف اللاتيني في كتابة شباب المواقع الاجتماعية

ويبدو أن مستخدمي الحروف اللاتينية للكتابة العربية يشعرون بالارتياح باستخدام الحرف اللاتيني بدلا من العربي فاستخدامها لا يخضع للرقابة الإملائية ولا يخضع لمبدأ الصواب والخطأ على عكس اللغة العربية وحتى الفرنسية، والتي لا تتطلب مراعاة تهجئتها ونحوها واملائتها، ومن ثم فهو يعكس الابتعاد عن الصحيح في الكتابة بالأحرف العربية.

كما أن هذا النظام من الكتابة مليء بالكلمات البسيطة والاختصارات التي تسهل الكتابة وتمنح السرعة في الرد أثناء المحادثة.

الاختصار	معناه
Slm	salam
Slt	salut
Tt	tout
c/cé	C'est
Psq	Parceque
nrml	normal
Bzf	bezaf
Bb	bébé
Hfdk	hafedek
hmd	hamdoulah

Çava	cv
s'ilvous plait	Svp
Mort de rire	mdr
pourquoi	Prq
recette	RE7/R7
même	Mm
toujours	Tjrs
c'est bon	c bon

#### الجدول رقم 04: يبين بعض الاختصارات المتعامل بها في المواقع المدروسة:

ولا يمكننا في هذا الجدول حصر وإلمام جميع الاختصارات التي يستخدمها الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة لأنها كثيرة جدا ، وتزايد بشكل مستمر فكل واحد يكتب بالشكل الذي يريده و يساعده على التعبير عن نفسه و إيصال أفكاره مما يجعل هذا اللسان مرتبط بالأفراد و ليس موحدا بشكل مطلق، فالاختصارات التي يستخدمها البعض في التعليق أو المنشور أو التويت لا يستخدمها الآخر، ورغم ذلك لا يمنع أن تكون مفهومة عند الآخرين، رغم وجود بعض الاختصارات المتفق عليها في اللغة الفرنسية التي تكتب عند الجميع بنفس الطريقة .

### 8. خاتمة:

لقد استحدثت الشباب طريقة خاص بهم في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك باستحداث أو تحوير معاني عبارات ومفردات موجودة في لغته في الأصل، أو بإيجاد كلمات وتعابير جديدة تعبر عن ما بداخله بالطريقة التي يريدها ، أو بتحويل وتعريب بعض الكلمات والعبارات من اللغة الأجنبية، وهذه الطريقة قد شكلت لسانا أو لغة جديدة خاصة بالشباب بداية ، ثم انتقلت لتشمل الفئات العمرية الأخرى، فقد أصبحت طريقة معروفة و منتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي تكتب بالأحرف اللاتينية وهو الدارج عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو باستخدام الحرف العربي. ومن أبرز خصائصه هو التهرب من تطبيق القواعد اللغوية المعروفة في كل اللغات التي يستخدمها، وهيمنة العامية عليه، بالإضافة إلى سهولته في توصيل أفكار الشباب المستخدم لهذه الشبكات.

ولقد أصبحت الكلمات تكتب كما تنطق في اللهجات المحلية حتى وإن كانت الكلمة عربية فصحي فمثلا نجد كلمة "hmd" وهي في الأصل "الحمد لله"، وكلمة "kho" وهي "أخي" بالفصحى و "خو" بالعامية، ونجد عبارات كثيرة تكتب كما تنطق في العامية الجزائرية، بالإضافة إلى تكرار الأحرف لإظهار ارتفاع الصوت، أو لتأكيد على الحالة النفسية مثل: "bezaaaf" أو "gaaa3"...

ففي البداية كان ينظر إلى هذه الطريقة في الكتابة على أنها شاذة وغير مؤلوفة وأنها تمثل "فيتو" "Ghetto" لغوي غير مقبول في المجتمع خاصة من الفئة الأكبر سنا وخصوصا في المحادثات الرسمية، و في المؤسسات العمومية ( المدارس ، الجامعات، أماكن العمل...الخ)، وكانت تمثل نوعا ما "لغة الشارع الافتراضي"، إلا أنه في الآونة الأخيرة اندمجت مع اللسان العام المتعامل به في المجتمع وأصبحت لا تمثل "فيتو" "Ghetto" لغوي وإنما هو لسان متعامل به في مواقع التواصل الاجتماعي، وفي الواقع ومن قبل الجميع دون استثناء أي فئة عمرية، وأصبحت ثقافة على الجميع معرفتها والتعامل بها كمواكبة للعصر و المستجدات. ولعل أبرز أسباب استخدام اللاتينية في كتابة العربية وانتشارها بهذا القدر الواسع هو افتقار الغالبية لمستوى لغوي مفهوم ومقبول سواء العربية أو الأجنبية، وهذا لضعف اكتساب اللغة عند المستخدمين، حيث بات الشاب شبه أمي لا يتقن استعمال أي لغة وخاصة في الكتابة، لأن العامية تبقى على مستوى المشافهة المخرج الأكثر سهولة وضمانة وعفوية، أما الكتابة فتحتاج إلى الكثير من الجهد والإلمام لذا تجده يسعى جاهدا ليزيل هذه العقبة بالتسلح بالعامية لتعبير عن ذاته.

## 9. قائمة المراجع:

1. بوجلال عبد الله محمد، الاعلام والوعي الاجتماعي لدى الشباب الجزائري، رسالة (دكتوراه) في الاعلام، جامعة القاهرة، 1983.
2. ليلي احمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012.
3. حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، 2014.
4. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين. دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية "العربية نموذجا"، رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012.
5. نصر الدين العياضي، التهميش الإعلامي للشباب الجزائري وأشكال الالتفاف عليه، كتاب باحثات، صادر عن تجمع الباحثات اللبنانيات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 11، 2012.
6. الأمم المتحدة، الشباب في منطقة الاسكوا دراسة للواقع والآثار المترتبة على سياسات التنمية، تقرير السكان والتنمية، ع4، نيويورك، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا"، 2009.
7. أعمر يوسف، التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على الأمن القومي الدولي، مجلة العلوم الإنسانية، ع7، الجزء 2، 2017.
8. موسوعة الويكيبيديا، عربي، <https://ar.wikipedia.org/wiki>.
9. فتحة بوغازي، إثنوغرافيا الأنترنت. مقال منشور على موقع: <http://www.audience-studies.over-blog.com>، (2009/06/23).

10. Ihab BAJI.( 25 octobre, 2016) **Chiffres clés de Facebook en Algérie.** **MEEDIANET blog.** vu : 03/12/2016 .publié sur <http://blog.medianet.com.tn/chiffres-clés-de-facebook-en-algerie>.
11. we are social. Global Digital Statistics 2019. (01/2019) [https://fr.slideshare.net/DataReportal/digital-2019-algeria-january-2019-v01?from\\_action=save](https://fr.slideshare.net/DataReportal/digital-2019-algeria-january-2019-v01?from_action=save). p.26 .Page web consulted 26/06/2019.